دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات

إعداد

أ/ طيبة حسين سعيد محمد

أ/ بدرية لبيب الحازمي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، والتوصل إلى التوصيات المقترحة لتفعيل أسلوب التحفيز فى تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث اعتمد على المنهج الوصفي المسحي في التعرف على اثر التحفيز على تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية

وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلى:

1. أن للمعلمات المرحلة الابتدائية دوراً كبيراً فى تنمية مهارات التجويد لدى التلميذات عن طريق: توجيه التلميذات لاتباع الوسائل المعينة على الحفظ، والتزام المعلمات بآداب تلاوة القرآن الكريم فى درسها، وإطلاع المعلمات على كتب التجويد قبل شرحها للتلميذات، واستخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة للموقف التعليمي.
2. أن أساليب التحفيزتعمل على تنمية مهارات التجويد لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
3. أن من الآثار المترتبة على التحفيز التربوى لإتقان مهارات التجويد للتلميذات: كسر الجمود أثناء تدريس مهارات التجويد، وإتقان مهارات القراءة الصحية للتلامي، تدريب التلاميذ النطق الصحيح لمخارج الحروف، معالجة جوانب القصور فى مهارات التجويد، وتقويم اعوجاج اللسان للكثير من التلميذات.

كما أوصت الدراسة بتطبيق أساليب التحفيز في تعليم تجويد القرآن الكريم نظراً لما يتميز به من تنمية مهارات التجويد لدى التلاميذ.

مقدمة الدراسة:

يرى علماء التربية أن أسلوب التحفيز من أبرز أشكال التربية والضبط الاجتماعي وتوجيه السلوك، فالثواب يساعد في تثبيت السلوك السوي وتدعيمه، وتحسين الأداء وتقويمه. فحينما نكافئ أبنائنا على سلوكياتهم الحسنة ونقابلها بالاستحسان والقبول خاصة في سنوات العمر المبكرة، فإننا بذلك نبث الثقة في نفوسهم ونشجعهم على المزيد من التعلم الجيد والانجاز والالتزام بالفضائل، فقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستخدم المكافأة والثواب في إثارة نشاط الأطفال للقيام برياضة السباق، ولكي يدعم هذا النشاط كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لهم (من سبق فله كذا فكانوا يستبقون إليه ويقعون على صدره، فيلتزمهم ويقبلهم

فالشكر والثناء والاستحسان وتقديم الهدايا البسيطة وغيرها يدفع التلاميذ إلى المزيد من النجاح، أما العقاب وحده فإنه يدفع إلى الخمول وضعف الأداء وتثبيط الهمة، وإن نتائج الدراسات الإنسانية والسلوكية توصي بضرورة الاهتمام أولا بقضية التحفيز والاستحسان وتركز على الثواب لعدة أسباب منها الأثر الانفعالي السيئ الذي يصاحب العقاب، أما الإثابة والاستحسان ففيهما توجيه بناء لطبيعة السلوك المرغوب فيه، شريطة أن يكون الثواب على فعل حقيقي يستحق الإثابة أو نتيجة ترك فعل غير مرغوب، أما الإثابة على غير سبب حقيقي فإنها تفقد الثواب قيمته وأثره التربوي (إبراهيم 2014م، ص22)

وتعد المدرسة أهم المؤسسات الاجتماعية الرسمية التي أنشأها المجتمع لتربية أبنائه، فهي بحكم اعتمادها على أسلوب تقسيم المعارف و تجزئتها (نظام الاختصاصات) و من ثم تقديمها التلميذ بما يتناسب و مرحلة نموه، و بحكم كونها مؤسسة مختصة في تربية التلاميذ وتعمل على مساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصياتهم إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفقا لقدراتهم وميولهم، كما تساعدهم على التلاؤم والتوافق مع بيئاتهم الاجتماعية و هي لأجل ذلك تسعى لجعل

التلاميذ يصلون إلى مستوى من التحصيل الدراسي يؤهلهم إلى القيام بأدوارهم الاجتماعية الصحيحة.

وتؤدي أساليب التحفيز دورا مهما في هذه العملية، فتقويم سلوك المتعلم بأسلوب تربوي كأسلوب الثواب و العقاب اعتمد عليه ديننا الحنيف في صياغة الشخصية و تنميتها روحيا و عقليا و اجتماعيا، و هذا الأسلوب يجب على الآباء، و المعلمين استخدامه مع أبنائهم الطلاب من أجل غرس قيم و مبادئ التوجه السليم، و مما اتفق عليه المربون أن المعلم لا يناله و يجد في تحصيله إلا راغب أو راهب، فكثير من أبنائنا خاصة في المراحل الأولى للطفولة و المراهقة لا يقبلون على التعليم – في الغالب – أي رهبة من أبائهم (إبراهيم 2014م، ص22).

كما أن للمدرسة دوراً مهماً في بناء الفرد وصقل قدراته, لخوض غمار الحياة وبناء المجتمع, وذلك بالتأهيل والتدريب والتوجيه من خلال العملية التربوية, وكان الإسلام سباقاً في وضع برامج تربوية للإنسان, تغطي جميع جوانب النفس الإنسانية العقلية والروحية والمادية, وقد اقترنت العملية التربوية بتعزيز الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية؛ حيث يوظفها الإنسان في التكيف مع متطلبات الحياة اليومية.(أبو الجبين, 2008، ص 2).

ولقد اهتم النبي (صلى الله عليه وسلم) منذ نزول أول آية بتعلم القرآن وتعليمه, وجعل من يقوم بذلك من أخيار الناس: عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)قَالَ:" خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ".(محمد بن إسماعيل البخاري, ج6, ح5027، ص 192)

كذلك كان كثيراً من الصحابة يتعلمون القرآن في مساجد المسلمين, ولن يتأتى تعليم القرآن الكريم تعليماً جيداً إلا من خلال تعليم أحكام تلاوته الصحيحة لألفاظ القرآن الكريم, لذلك فإن قراءة القرآن الكريم تحتاج إلى آداب وأحكام يقوم بها علم التجويد فهو الفن الذي نتعلم به صحة النطق بحروف القرآن الكريم ومعرفه أحوال الوقوف على آياته.

ولا شك أن التعليم قد أصطبغ بصبغة الممارسة والكفاءة والإبداع, وغدا يتطلب مهارات وأداءات تتجاوز الإلمام المعرفي وتشرب المعلومات التي يمكن توظيفها والاستفادة منها وتطويرها وتجديدها, كما أن هناك فرقاً جوهرياً بين امتلاك المعرفة وبين القدرة على إحياء المعرفة وتعليمها للأفراد بأسلوب تعليمي فاعل, الأمر الذي يتطلب من المعلم ممارسة مهارات تدريسية واتصالية عالية الأداء دقيقة الإجراءات.(الجلاد, 2007، ص 17)

كما أن تجويد القرآن الكريم مهارة من المهارات اللفظية، التي تتطلب بالإضافة إلى استيعاب أحكامها النظرية إتقاناً، وبعدها التطبيقي المهاري المتمثل في التجويد، وكون الجانب المهاري هو المقياس الحقيقي لمدى قدرة الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه من أحكام نظرية، فإن المهارات اللفظية تحتاج إلى تدريب دقيق وزمن وجهد كبيرين، الأمر الذي يستدعي توظيف طرق تدريس وأساليب ملائمة تركز على تنمية المهارات اللفظية مثل: الترديد، وتقليد القُراء المجيدين, والسماع، والتلاوة النموذجية سواء من المعلم أو بديلاً عنه.(عطا الله, 2004، ص 18).

ويعد تحسين الصوت والترتيل وتجويده من أهم آداب تلاوة القرآن الكريم؛ وحتى يتحقق هذا الهدف المرجو من التلاوة, لابد للطالب أن يتقن مهارة التجويد، ويعد أسلوب التحفيز من أحدث الطرق التي تنمي مهارة التلاوة والتجويد.

إن من أهم الأهداف الخاصة بتدريس مادة التربية الاسلامية فى مراحل التعليم غرس محبة القرآن الكريم فى نفوس التلاميذ، وإقدارهم على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم مع حسن الأداء وسلامة الضبط، والوقف أى تطبيق أحكام التجويد وقواعدة (عبدالحميد، 1999م، ص 38)

ويقوم التعلم يقوم على أساس اقتران المثير و الاستجابة بوجود المكافآت حيث أن مثل هذا الإقتران يزداد قوة على نحو تدريجي بناءا على عدد مرات المكافأة و يطلق على الرابطة بين المثير والاستجابة، ويفترض أنها تزداد قوة بعدد مرات المكافأة، ومن هذا المنطلق فإن قوة العادة هي دالة على عدد مرات التحفيز، ونظراً لمكانة القرآن الكريم فقد حظيت دراسته باهتمام كبير، ولتعليم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية مكانة مهمـة.(جاب الله، 2014م، ص 278).

ومن ثم تقع المسئولية الكبرى على معلم القرآن الكريم، فهو الذي يقوم بتلاوة القرآن الكريم وتعليم أحكامه للتلاميذ، فيجب أن يكون ملما بأحكام التجويد متقنا لها ليجيد تلاوة القرآن الكريم.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تدني مهارات التجويد لدى طالبات المرحلة الابتدائية مما يتطلب العمل على تنميتها ولذا جاءت هذه الدراسة محاولة بيان أثر التحفيز في ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

وبذلك تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي: ما أثر التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة:

1. ما مهارات تجويد القرآن الكريم المتطلب تنميتها لطلاب المرحلة الابتدائية ؟
2. ما دور أسلوب التحفيز فى تنمية مهارات تجويد القرآن؟
3. ما واقع أسلوب التحفز فى تنمية مهارات تجويد القرآن من وجهة نظر المعلمات؟
4. ما التوصيات المقترحة لتفعيل أسلوب التحفيز فى تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم؟

هدفا الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مهارات تجويد القرآن الكريم المتطلب تنميتها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
2. دور التحفيز في مهارات تجويد القرآن الكريم.

أهمية الدراسة:

1. شرف ومكانة المصدر الذى نبحث فيه، وهو القرآن الكريم الذى أمرنا بقراته وبتدبر معانيه، فهو كتاب بشارة للمؤمنين وهداية للناس أجمعين، قال تعالى: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا.
2. حاجة الميدان التربوي إلى تدريب المعلمين على تنمية أساليب التحفيز ومعرفة أهمها.
3. مساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات تجويد القرآن الكريم لديهم.
4. لفت انظار المعلمات فى دور أسلوب التحفيز فى مهارات تجويد القرآن الكريم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: أثر التحفيز على تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم

.الحد البشري: مجموعة من معلمات المرحلة الابتدائية وعددهم(12) معلما

.الحد المكاني: المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم

.الحد الزماني: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث أعتمد على المنهج الوصفي المسحي في تعرف أثر التحفيز على تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، حسب فالمنهج الوصفي بأسلوبه المسحي هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب، و أن البحث المسحي هو البحث الذي يتعلق بالوضع الراهن أو الواقع الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع.(أبو حطب، فؤاد، صادق أمال، 2010 م، ص 13)

مفاهيم الدراسة:

التحفيز:

يعرف التحفيز بأنه: عبارة عن مجموعة الدوافع التي تقودنا لعمل شيء ما(أحمد، 2010م، ص 6)

كما يعرف التحفيز أيضاً: إثارة القوى الكامنة فى الفرد والتى تحدد نمط السلوك أو التصرف المطلوب عن طريق إشباع كافة احتياجاته الإنسانية (المؤمن، 2018، ص 120)

مهارات تجويد القرآن الكريم:

تعرف مهارات التجويد: الأداء النموذجي الذي يظهره معلمو القرآن الكريم في أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم تلاوة صحيحة وفق أحكام التجويد(جاب الله، 2015م، ص 279).

يعرفها مهارات التجويد بأنها: " أداء القرآن الكريم أداءً سليماً من النواحي الضبط الدقيق و الوقف والوصل في مواطنها وإخراج الحروف من مخارجه"(أبو موسى، 2016، ص432)

وتعرف مهارات تجويد القرآن إجرائياً: إتقان تلاميذ المرحلة الابتدائية تلاوة للقرآن الكريم تلاوة صحيحة وفق أحكام التجويد.

<u>الإطار النظرى:</u> " أثر التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم "

أولاً: التحفيز :

مفهوم التحفيز:

المنهج الإسلامي على تحفيز الأفراد لإنجاز الاعمال على أفضل وجه ممكن. معتمداً في ذلك على نظرية الثواب والعقاب, والترغيب والترهيب. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم، مؤكداً على الإتقان ومحفزاً إليه: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) وتكريماً للفرسان وحفزاً للمشاة أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم، عند تقسيمه للغنائم, أعطى الفارس ثلاثة أسهم, والراجل سهماً. فالحوافز في الإدارة الإسلامية لها قاعدتان هما: الترغيب في الجنة والترهيب من النار. وعليهما يقدم العامل على أداء عمله للحصول على الأجر والثواب, أو يحجم عنه خوفاً من العقاب. وهما يشملان الحوافز المادية والمعنوية. والرسول صلى الله عليه وسلم, قد أجمل عوامل الترغيب والترهيب للعامل العام إضافة إلى أجره الشهري، فيقول: (من ولى لنا عملاً وليس له منزلاً فليتخذ منزلاً، أو ليس له زوجة فليتزوج, أو ليس له خادم فليتخذ خادماً، أو ليس له دابة فليتخذ دابة، ومن أصاب شيئاً سوى ذلك فهو غال. وفي رواية فهو غال أو سارق)، هذا يعني إن كان المرتب لا يكفي لإشباع احتياجات العامل فعلى ولي الأمر أن يحققها له من بيت مال المسلمين. إنه نظام يشبع احتياجات العامل. فالإسلام يعتبر أن الأجر المادى من الحوافز الأساسية التي يحرص عليها كل

عامل لحفظ ماء وجهه أولاً، وللوفاء بإحتياجاته الشخصية والإجتماعية الضرورية ثانياً(سعيد، 2013م، ص 22)

وكثيرا من الآيات تربط الأجر بأنه على الله سبحانه وتعالى: وهو شعور عملي بالإيمان الخالص بالله الخالق الرازق، وأي دافع للعمل خلا من هذه العقيدة " الأجر على الله " فإنه ينحرف بصاحبه إلى شهوة أو فساد. وعلى العكس فالإعتقاد به يزيد من دافعية العامل نحو المزيد من العمل بلا رتابة. ويدخل ضمن الأجر أو المرتب كافة أنواع المكافآت والعلاوات والقروض والهبات والبدلات المالية وغيرها.

أما الجانب المعنوي من الحوافز تعمق فيه الإسلام نظراً لإرتباطه بالعقيدة الصحيحة. حيث يرجو العامل من عمله رحمة ربه ورضاه. فهو بهذه النية يعبد ربه وينال الحسنيين: أجره المادي وأجره المعنوي الذي هو أقوى مشجع على العمل الدؤوب والإتقان في ادائه. فالحافز المعنوي في الإدارة الإسلامية به وجه إيماني مرتبط بالآخرة وهو المسيطر على كل فكر وأعمال العامل. ووجه دنيوي يشمل: عبارات الشكر والتقدير، والترقية، تقديم خدمات معينة، كالخدمات الصحية والتعليمية, والترفيهية.. وغير ذلك (المزجاجي، 2012، ص 247)

ثم إن مفهوم عملية التحفيز في الإدارة الإسلامية لابد لها من العدل والإنصاف، يقول الله تعالى: (.. قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا* وأما من أمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسراً)(سورة الكهف، الآيات: 87-88)، وقوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان. ..) سورة النحل الآية 90.

وعليه فإن أهم أسس التحفيز في الإسلام تتمثل في الآتي: (أبو سن. إدارة، 2000، ص 369)

إن الرزق من عند الله تبارك وتعالى وتكفل به، قال تعالى: (وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها ويعلم. ..) سورة هود, الآية 6.

وإن الحافز الألهي أساس لغرس القيم الفاضلة في النفوس، فالله تعالى يدعو إلى الخير قال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره* ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) سورة الزلزلة، الأية 7-8.

وإن الإسلام يجمع بين الجانبين، المادي والروحي. ويجري بينهما توازناً محكماً، يقول تعالى (وابتغ فيما أتاك الله الدار الأخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) سورة القصص, الأية 77.

وإن الجزاء الذي يضعه الله تعالى يفرق بين من يعمل وبين من لا يعمل. قال تعالى : من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكرٍ. .) سورة غافر، الأية 40.

وإن الأجر يتفاوت على أساس تفاوت العمل، يقول تعالى: (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وإن سعيه سوف يري. ..) سورة النجم، الآيات 39- 41.

وألا يكون هناك فارق زمني كبير بين منح الأجر وإنجاز العمل، ولا يجوز تأخير الأجر المخصص للعامل دون عذر شرعي، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: أعطوا الأجير حقه قبل ان يجف عرقه) ويقول (صلى الله عليه وسلم): (لا ضررو لا ضرار)

إأن التأديب، يقصد به المجازاة على الإساءة- مجازاة الموظف على ما بدر منه من تقصير متعمد لعمله أو إساءة مقصودة إلى وظيفته – قال تعالى (ومن يعمل سوءاً يجزى به, ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيراً) (سورة النساء، ايه 123)

كانت تلك أسس التحفيز في الإسلام والتي جعلت العامل يعمل ويخلص في عمله متفانياً فيه وهو محتسب أجره على الله أولاً، سعيداً بأجره الدنيوي ثانياً.

أهمية التحفيز:

تعود أهمية نظام التحفيز في مسار العمل لعدة أسباب منها ما يلى:

1. السبيل إلى المبادرة المستمرة والإبداع المتجدد.
2. طريق المقترحات الخلافة التي تعالج جوانب القصور فى القراءة والتجويد.

اداة التغيير والتطوير والتصحيح عبر إدخال عناصر فعالة وجديدة في مواقف العمل تزيد من حيويتها: (مرعي, 2003، ص7)

3. يؤدي إلى تحقيق التوازن الحيوي الذي يجعل عناصر نظام العمل تتحرك بإنساجم وحيوية
4. يحدث رد فعل قوياً في بيئة العمل الداخلية والخارجية تؤثر بفعالية على التنفيذ والمتابعة.
5. يحقق الكثير من الفوائد والمزايا مثل:

- تساهم في تفجير قدرات التلاميذ وطاقاتهم وإستخدامها أفضل إستخدام ويؤدي هذا إلى تحسن مستوى التلاميذ
- تحسين الوضع المادي والنفسي والإجتماعي للعامل وربط مصالحه بمصالح المنظمة.

أنواع التحفيز:

يعرف التحفيز على أنه حدث سار يتبع سلوكا ما، بحيث يعمل على احتمالية تكرار هذا السلوك لاحقا، أي أنه العمليات التي يتم من خلالها تقوية سلوك معين، بهذا يمكن النظر إلى التحفيز على أنه حالة سارة أو مثير مرغوب فيه بعلاقة زمنية معينة مع السلوك بحيث يعمل على المحافظة على قوة هذا السلوك و زيادة احتمال ظهوره مجددا، فالمحفز هو نوع من المكافآت ذات التأثير النفسي و قد تكون داخلية أو خارجية المنشأ، وتعمل على خفض التوتر بإشباع الدوافع لدى الفرد، فالطفل الصغير يكرر سلوك البكاء سعيا للحصول على اهتمام والديه، و للمحفزات الخارجية أنواع عدة نذكر منها: (إبراهيم، 2014م، ص26)

1. المحفزات المادية: وتتمثل في الطعام و الألعاب و الحلوى و المكافآت النقدية.
2. المحفزات الاجتماعية: وتتمثل في المديح والإطراء و الابتسامة و الاحتضان و التصفيق والحب و الرعاية.
3. المحفزات الرمزية: وتتمثل في العلامات و شهادات التقدير.

ويمكن أن نميز بين نوعين من إجراءات التحفيز التى يمكن استخدامها لتقوية استجابة ما و زيادة احتمال ظهورها لاحقا، ويختلف تأثير هذه المحفزات باختلاف استخداماتها و الطريقة التي يعمل من خلالها المثير المحفز، فهناك المحفزات الإيجابية التي تقوي استجابة ما من خلال إضافتها إلى بيئة الفرد، في حين أن سحب المحفزات السلبية من بيئة الفرد يعمل على تقوية حدوث الاستجابة لديه. (راهيم 2014م، ص32)

- التحفيز الإيجابي: و يعرف هذا النوع بالتحفيز من خلال الإضافة لأن الاستجابة تزداد قوة عندما يضاف مثل هذا التحفيز إلى بيئة الفرد، ففي هذا النوع من التحفيز يتم إتباع السلوك المرغوب فيه بمثير محفز من أجل تقوية احتمال تكراره لاحقا، وخير دليل على ذلك مكافأة التلميذ عندما يجيب على سؤال ما بإجابة صحيحة، والهدف من هذا تكرار الإجابة الصحيحة.وفي حياتنا اليومية أمثلة كثيرة عن التحفيز الإيجابي: كالأجرة التي يتحصل عليها العامل بعد أدائه لعمله ، وكلمات الشكر و الامتنان التي نطلقها على الآخرين عندما يقدمون لنا معروفا، والابتسام للطفل و احتضانه عندما ينطق كلمة بالشكل الصحيح، ومثل هذه الإجراءات التحفيزية تتبع عادة السلوك، أي تضاف إلى البيئة بعد تنفيذ السلوك من أجل تقويته و الاحتفاظ به.

- التحفيز السلبي: ويعرف هذا النوع من التحفيز من خلال الإزالة، إذ يتم فيها استبعاد المثيرات المؤلمة أو غير المرغوب فيها من البيئة كنتيجة لقيام الفرد بسلوك مرغوب فيه، مما يؤدي إلى سعي الفرد للقيام بهذه الاستجابات كلما أراد تجنب المثيرات المؤلمة أو غير المرغوب فيها، كإعفاء التلميذ من الرسوم المدرسية نظرا لتفوقه في الدراسة، أو تخفيض مدة السجن لسجين أحسن السلوك، أو إلغاء غرامة مالية أو رسوم جمركية، و عموما فإن التحفيز وفق هذا الإجراء يأتي من خلال إزالة مثير مؤلم أو غير مرغوب فيه بالنسبة للفرد بهدف تقوية السلوك الذي يقوم به، إن التحفيز بنوعيه يعد سلاحا قويا يمكن المعلم من توجيه سلوك التلاميذ وتنمية دافعيتهم للتعلم و النجاح و الاستمرارية فيه، و تجنب السلوك غير المقبول، إلا أنه يبقي من المهم أن ينوع المعلم في أساليب التحفيز، وأن يكيفها حسب نوع السلوك وشدته و تواتره دون إفراط ولا تفريط حتى لا يفقده فعاليته.

ثانياً: تنمية مهارات التجويد:

مفهوم تنمية المهارات:

تعرف التنمية بأنها: تلك العملية المتكاملة المخططة موضوعياً والقائمة على معلومات صحيحة، والهادفة إلى إيجاد قوة عمل متناسبة مع متطلبات العمل في منظمات محددة والمتفهمة لظروف وقواعد وأساليب والأداء المطلوب وإمكاناته, والقادرة على تطبيق تلك القواعد والأساليب والرغبة في اداء الأعمال باستخدام ما لديها من قدرات ومهارات (المطيرى، 2010، ص 8)

والمهارة هي: القدرة على ترجمة المعرفة إلى تصرف ينتج الأداء المرغوب (المطيرى، 2010، ص 12)

والمهارة تعني ذلك السلوك الذي يرتبط بالقدرة العالية على حل المشاكل ومواجهة المواقف بأعلى قدر من الفاعلية وهي الأداء المميز بثلاث قدرات أساسية هي السرعة, والدقة, والسلاسة، والسلاسة هي التتابع المنطقي للأداء الممتزج ببعد جمال.

تعريف علم التجويد:

لغة: هو مصدر جود أي حسن، فمعناه لغة: التحسين.

اصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه.

حق الحرف: هو الصفات اللازمة الثابتة التي لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال كالجهر، والشدة، والاستعلاء، والاستفال.

مستحق الحرف: هو الصفات العارضة التي تعرض للحرف أحياناً وتفارقه أحياناً أخرى لسبب من الأسباب كالتفخيم والترقيق، وهي تنشأ عن الاستعلاء والاستفال وكتفخيم الراء واللام وترقيقهما في بعض الأحوال، وغير ذلك. (عبد الحميد، 2005، ص ص 25-27)

وعرف بأنه: إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها ورد الحرف إلى مخرجه وأصله وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف (السيوطي، د.ت، ص 100).

أهمية علم التجويد:

للتجويد أهمية كبيرة في حياتنا وتظهر أهميته كما يراها (محمد منصور, 2006: 89 ، ص 90) في الأمور التالية:

1. طريق لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.

2. طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للغة العربية، وفيه حث على تعلمه.

أهداف تدريس تجويد القرآن الكريم:

لقد أورد (ماجد الجلاد, 2007, ص225) مجموعة من الأهداف تشمل ما يلي:

1. الأهداف المعرفية: وتكون من خلال التعرف على أحكام التجويد نظرياً, وتدبر وتفهم معاني كتاب الله عز وجل بصورة إجمالية, والتعرف على قواعد الرسم العثماني.
2. الأهداف الوجدانية: وتكون من خلال التعبد بتلاوة القرآن الكريم, والخشوع لله والخضوع له وزيادة الإيمان واليقين بالله, ومراعاة آداب التلاوة.
3. الأهداف النفس حركية: وتكون من خلال إتقان تلاوة القرآن الكريم شفهياً, وتقويم اللسان وإجادة النطق بالحروف العربية.

مهارات تجويد القرآن الكريم:

هي قدرة المتعلم علي تلاوة الآيات القرآنية وفق أحكام التلاوة.. (عبد الرحمن بن عبد الله المالكي، 2005: 145)

وهذه المهارات تتمثل فيما يلي:

1. نطق الحروف نطقاً صحيحاً بإخراجها من مخارجها الصحيحة.
2. إجادة نطق الحروف المفخمة.
3. إجادة نطق الحروف المرققة.
4. تفخيم اللام في لفظ الجلالة في مواضع التفخيم.
5. ترقيق اللام في لفظ الجلالة في مواضع الترقيق. (رسلان: 1991، ص 83)
6. يفخم الحروف المجموعة في قوله: خص ضغط قظ".
7. يفخم اللام في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح، أو ضم، مثل: "تالله، ويعلم الله ".
8. يرقق اللام في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد كسر، مثل: "بالله، وبسم الله".
9. يرقق بقية الحروف غير المذكورة في البنود السابقة. (سنجي: 2001).
10. يمد حرف المد الأصلي بمقدار حركتين.
11. يمد الحرف المتصل من 4-6حركات.
12. يمد المنفصل من 2-6 حركات.
13. يمد العارض من 2-6 حركات جوازاً.
14. مد الحرف اللازم بمقدار 6 حركات لزوماً.
15. مد البدل بمقدار حركتين.
16. يقف في مواضع الوقف مع تمام المعني.
17. يبدأ التلاوة من موضع يحسن البدء عنده.

الدراسات السابقة

1. دراسة جانج(Jang, 2006) هدفت تعرف محفزات العوامل الصحية، والبحث عن علاقات بين المحفزات والرضا وعدم الرضا الوظيفي مع متغيرات ديمغرافية محددة، وقد أظهرت النتائج أن الجنس له علاقة دالة إحصائيا، مع الرضا الوظيفي الكلى. وبينت النتائج الصحية أن المعلمين الذين بدءوا بشئ قليل من عدم الرضا كانوا أكثر رضا بعد مرور(16-20) سنة من الخدمة، وأقل رضا بعد مرور 26 سنة من الخدمة، ولم يكن للدرجة التى خدم بها أو حجم المدرسة، أو موقعها أي علاقة بالرضا الوظيفي العام، وقد كان للدرجة علاقة مع بعض المحفزات، والعوامل الصحية بما في ذلك التحصيل والمسؤولية والأمن الوظيفي والسياسة، والإدارة والراتب والحوافز، والإشراف وظروف العمل، وهذه العوامل ساهمت بشكل عام في الرضا الوظيفي في الدرجات الدنيا أكثر منها في الدرجات العليا.
2. دراسة(حماد، 2007): استهدفت الدراسة الكشف عن فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي، وآخر شفوي لمقرر التلاوة والتجويد، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى: فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين.
3. دراسة(عبد الحافظ، 2007): استهدفت الدراسة إعداد وحدة مقترحة في علم التجويد لتدريس بعض مهارات التجويد، والكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران علي تنمية بعض مهارات التجويد، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد وحدة مقترحة في قواعد وأحكام علم التجويد من حيث الأهداف والمحتوى، وإعداد دليل للمعلم خاص بإجراءات تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية تدريس الأقران، وإعداد بطاقة ملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (96) من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران علي تنمية بعض مهارات التجويد، وبقاء أثر التعلم لدي طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة العربية، ويرجع ذلك إلي دور المتعلم الإيجابي ومشاركته الفعالة في موضوع التعلم.
4. دراسة(الدوسري، 2008): استهدفت تعرف أهم أسباب ضعف طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام في إتقان أحكام تجويد القرآن، ومقترحات علاج هذا الضعف من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين والطلاب، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث اختباراً شفهياً مكوناً من خمسة وعشرين حكماً من أحكام تجويد القرآن الكريم، كما أعد استبانتين تحتويان على أبرز أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم، وكذلك مقترحات لعلاج هذا الضعف، وتكونت عينة الدراسة من (87) معلماً، و(11) مشرفاً، و(270) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من الطلاب تمكنوا من إتقان (5) أحكام من أصل (25) حكماً من أحكام تجويد القرآن الكريم وهي: مد البدل -المد الطبيعي- إدغام اللام الشمسية- إظهار اللام القمرية- إظهار النون الساكنة أو التنوين، مما يدل على ضعف طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام في إتقان أحكام تجويد القرآن.
5. دراسة (إدريس، 2013)، هدفت الدراسة تعرف أثر التحفيز على تحقيق رضا العاملين، ومدى تأثير التحفيز في تحقيق رضا العاملين, ببنك التضامن الإسلامي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك. بتحليل محتوى التقارير المالية واللوائح ومقارنتها بالواقع العملي, والمنهج التاريخي, إذ أن التقارير المالية تكون عادة في أزمنة سابقة ويناسبها المنهج التاريخي. وتوصلت الدراسة الى أن هناك علاقة بين نظريات التحفيز (المادية- المعنوية- الإجتماعية) وتحقيق رضا العاملين ببنك التضامن الإسلامي، كما تؤثر نظريات التحفيز المادية على تحقيق رضا العاملين في بنك التضامن الإسلامي، تؤثر نظريات التحفيز المعنوية على

تحقيق رضا العاملين ببنك التضامن الإسلامي وتؤثر نظريات التحفيز الإجتماعية على تحقيق رضا العاملين ببنك التضامن الإسلامي.

6. **دراسة (أبو موسى، 2016)**، هدفت الكشف عن فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس, ولإنجاز هذا البحث قام الباحث بإعداد قائمة لمهارات تجويد القرآن الكريم لازمة ومناسبة لتلاميذ الصف الخامس الأساس, مكونة من ثلاثة مجالات رئيسة يندرج تحتها (9) مهارات فرعية, وتم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها وصحتها, ومن خلالها تم بناء برنامج التعليم المدمج لتنمية مهارات التجويد وفق خطوات متسلسلة منطقية, وتم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق. وأعد الباحث أداتين للبحث تمثلت الأولى بالاختبار التحصيلي المكون من(34) فقرة من نوع اختيار من متعدد, والثانية ببطاقة الملاحظة لمهارات التجويد مكونة من ثلاثة مجالات رئيسة يندرج تحتها (17) مهارة فرعية وتم عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين, وأتم الباحث التعديلات اللازمة, كما اختار الباحث مجموعة قصدية من مدرسة العائشة قوامها (22) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس درسوا باستخدام التعليم المدمج, كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, وأسفرت النتائج على أنه توجد فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على التعليم المدمج في تنمية مفاهيم وقواعد التجويد وتنمية بعض مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساس.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالرجوع للدراسات السابقة نجد أنه تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أن جانب منها تطرق إلى التحفيز بشكل عام، و جانب منها تناول مهارات التجويد، إلا أنها تختلف في بعض الأبعاد والأهداف التي ستقوم بدراستها، حيث تتميز هذه الدراسة عن كل الدراسات السابقة بسعيها إلى التعرف على دور التحفيز فى تنمية مهارات التجويد لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، ومع دراسة الرشيدي (2015) التي تطرقت لأثر القيادة الإبداعية على سلوكيات المواطنة التنظيمية. فاختلفت عن دراسة حماد، 2007) التى هدفت إلى فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية قسم التربية الإسلامية، ودراسة (الدوسري، 2008) والتى هدفت التعرف على أهم أسباب ضعف طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام في إتقان أحكام تجويد القرآن، ومقترحات علاج هذا الضعف من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية والمشرفين والطلاب، ودراسة (إدريس، 2013) والتى هدفت هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التحفيز على تحقيق رضا العاملين، ومدى تأثير التحفيز في تحقيق رضا العاملين, ببنك التضامن الإسلامي.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري وبعض الإجراءات المنهجية الخاصة بإعداد الأداة وفي الاسترشاد بما ورد بها من مراجع.

<u>إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:</u>

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث أعتمد على المنهج الوصفي المسحي في تعرف أثر التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، حسب فالمنهج الوصفي بأسلوبه المسحي هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب، و أن البحث المسحي هو البحث الذي يتعلق بالوضع الراهن أو الواقع الحالي، والتعرف على جوانب القوة

والضعف من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، ومعرفة اثر ساليب التحفيز على تنمية مهارات التجويد.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع البحث فى معلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعوية.

خصائص أفراد عينة البحث:

1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لاسم المدرسة:

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير اسم المدرسة

م	م تق 1	6	متوسطة تحفيظ القرأن الأولى
1	م التحفيظ الأولى	7	المتوسطة الاولى للتحفيظ
2	المتوسطة الأولى لتحفيظ القرأن	8	المتوسطة الأولى لتحفيظ القرأن
3	ت ق 1	9	المتوسطة الأولى لتحفيظ القرأن
4	المتوسطة الأولى	10	المتوسطة الأولى لتحفيظ
5	المتوسطة الأولى للتحفيظ	11	متوسطة وثانوية تحفيظ القرأن الأولى بالمدينة

2) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً المؤهل الدراسى

جدول (2): النسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل الدراسى

المؤهل	النسبة
جامعى	%91.7
ماجستير	%8.3

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المؤهل الجامعى بلغت أعلى نسبة 91.7% والتى تنوعت ما بين بكالوريوس تربوى وبكالوريوس دراسات إسلامية، وفوق الجامعى الماجستير نسبة 8.3%.

3) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة:

جدول (3): النسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	النسبة
أقل من 5 سنوات	-
من 5-10 سنوات	%50
من 10-15 سنوات	%8.3
من 15-20 سنة	%33.3
من20 سنة فأكثر	%8.3

يتضح من الجدول (3) السابق أن أغلب أفراد عينة البحث من المعلمات سنوات خبرتهم في التعليم كانت (من 5 إلى أقل من 10 سنة) بنسبة (50%)، يليهم المعلمات أصحاب سنوات الخبرة (15 سنة إلى 20 سنة) بنسبة (33.3%)، وكانت أقل نسبة للمعلمات أصحاب سنوات الخبرة (10 سنوات الى 15 سنة)، (من 20 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (23.4%)، وسنوات الخبرة(أقل من 5 سنوات) حيث بلغت نسبتها (0.1) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

ثالثا: أداة الدراسة (الاستبانة)

استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وقد قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومن ثم قام بإعداد قائمة الاستبيان لهذا الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول (3) التالي:

جدول رقم (4): توزيع أوزان ومدى العبارات حسب مقياس ليكرت

العبارة	الوزن	مدى المتوسط المرجح	الدرجة
موافق بشدة	5	من 4.20 – إلى 5	عالية جداً
موافق	4	من 3.40- لأقل من 4.20	عالية
موافق الى حد ما	3	من 2.60- لأقل من 3.40	متوسطة
غير موافق	2	من 1.80- لأقل من 2.60	منخفضة
غير موافق بشدة	1	من 1- لأقل من 1.80	منخفضة جداً

توصيف أداة البحث (الاستبانة):

تتكون الاستبانة من جزأين هما كما يلى:

الجزء الأول: عبارة عن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في (اسم المدرسة، المؤهل الدراسى، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: واشتمل على محاور الدراسة, وتكون من ثلاث محاوروهما كما يلى:

المحور الأول:، ويشمل (9) عبارات.

المحور الثانى:، ويشمل (13) عبارة.

المحور الثالث، ويشمل (14) عبارة.

رابعاً: صدق أداة الدراسة:

الصدق البنائي: تم التأكد من الصدق البنائي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل بعد بالدرجة للمحور الذي ينتمي إليه، كما في الجداول التالية:

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل محور من محاور " أثر التحفيز في تنمية مهارات تجويد القران من وجهة نظر المعلمات" بالدرجة الكلية للمحور

الأبعاد	معامل الارتباط
دور المعلم فى اتقان مهارات التجويد للتلاميذ	0.782**
أهداف وأهمية التحفيزللتلاميذ	0.849**
أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد للطلاب	0.806**

** معامل الارتباط دال عند (0.01)

يتبين من جدول (5) السابق أن معاملات ارتباط بيرسون لدرجة كل بعد من محور ر التحفيز على تنمية مهارات تجويد القران بالدرجة الكلية للمحور جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وعالية في مجملها، حيث تراوحت بين (0.782 – 0.849) مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

ويقصد بالثبات انه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم المقياس أكثر من مرة وتحت ظروف مماثلة، للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكان معامل الثبات الكلي لهذا المحور (0.937)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلي تحقيقها، تم ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، وقد استخدم الباحث الاختبارات التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقا للبيانات الشخصية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات محوري الاستبانة وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لأبعادهما بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.
4. معادلة المدى، وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة من عبارات الاستبيان.

نتائج البحث ومناقشتها:

تم اعتماد استبانة لتحقيق هذه الأهداف وتم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الإبتدائية، وكانت النتائج على النحو التالي:

المحور الأول: دور المعلمة فى اتقان مهارات التجويد للتلميذات

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول وهو " دور المعلمة فى اتقان مهارات التجويد للتلاميذ "، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول (6) التالي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول "دور المعلمة فى اتقان مهارات التجويد للتلميذات" لدى معلمات المدارس الإبتدائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجة التوافر
1	تراجع حفظها للآيات المقررة على التلميذات قبل تدريسها.	3.82	0.736	6	عالية
2	تطلع على كتب التجويد قبل شرح أحكامها للتلميذات.	4.03	0.783	3	عالية
3	تعد الأمثلة التي سيتم عرضها في درس التجويد.	4.03	0.785	3	عالية
4	تلتزم آداب تلاوة القرآن الكريم في درسه	4.12	0.791	2	عالية
5	تتلو الآيات تلاوة متأنية ومرتلة ملتزماً بأحكام التجويد.	3.98	0.8861	4	عالية
6	تتدرج في تلاوة الآيات من خلال قراءتها جزئياً ثم كلياً وتكرارها حسب مستويات الدارسين وقدراتهم.	3.62	0.773	8	عالية
7	تستمع لتلاوة التلميذات للآيات قبل حفظها ويصحح أخطاءهم إن وجدت.	3.76	0.803	7	عالية
8	تستخدم أساليب الثواب والعقاب المناسبة للموقف التعليمي	3.94	0.921	5	عالية
9	توجه التلميذات لاتباع الوسائل المعينة على الحفظ.	4.17	0.890	1	عالية
	المحور ككل	3.94	0.931	.....	عالية

يتبين من جدول (6) أن دور المعلمة فى اتقان مهارات التجويد للتلميذات من وجهة نظر معلمات المدارس الابتدائية، جاءت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول (3.94) والمتوسط يقع ضمن المدى (من 3.62إلى أقل من 3.62) بانحراف معياري للبُعد بلغ (0.931)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب المؤشرات والمظاهر الدالة على دور المعلم فى اتقان مهارات التجويد للتلميذات والمحددة بهذا المحور بين (0.736- 0.921) وهي درجة عالية تدل على ارتفاع التباين في استجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور.

وجاءت المؤشرات والمظاهر الدالة على مستوى دور المعلمة فى اتقان مهارات التجويد للتلميذات والمحددة بهذا المحور بدرجات توافر (عالية)، حيث جاء في الترتيب الأول مؤشر: " توجه التلميذات لاتباع الوسائل المعينة على الحفظ "، بمتوسط حسابي (4.17) وبدرجة توافر عالية، يليها في الترتيب الثاني المؤشرات المتمثلة في: " تلتزم آداب تلاوة القرآن الكريم في درسه

"، بمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة توافر عالية، يليها في الترتيب: " تطلع على كتب التجويد قبل شرح أحكامها للتلميذات "، و تعد الأمثلة التي سيتم عرضها في درس التجويد "، بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة توافر عالية، وفي المرتبة الرابعة " تتلو الآيات تلاوة متأنية ومرتلة ملتزماً بأحكام التجويد " بمتوسط (3.98) وبدرجة توافر عالية. أما في المرتبة الخامسة: " تستخدم أساليب الثواب والعقاب المناسبة للموقف التعليمي" بمتوسط (3.94) ودرجة توافر عالية، والمرتبة السادسة: " تراجع حفظها للآيات المقررة على التلميذات قبل تدريسها"، بمتوسط (3.82) وبدرجة توافر عالية، والمرتبة السابعة: " تستمع لتلاوة الطلاب للآيات قبل حفظها ويصحح أخطاءهم إن وجدت "، بمتوسط (3.76) ودرجة توافر عالية، والمرتبة الثامنة:" تتدرج في تلاوة الآيات من خلال قراءتها جزئياً ثم كلياً وتكرارها حسب مستويات الدارسين وقدراتهم"، بمتوسط (3.62) وبدرجة توافر عالية، وهذا يدل على ان المعلمات لهن دور كبير فى تنمية مهارات التجويد لدى التلميذات.

كما أضافت عينة الدراسة من أدوار المعلمات: تعويد التلميذات على التجويد لأية وحدة بشكل يومى موزع على الطلاب، بجانب رد الطالبة أثناء تسميعها عل الخطأ التجويدى.

المحور الثانى: " أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد"

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني وهو " أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد "، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول (7) التالي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول " أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد " لدى معلمي المدارس الإبتدائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجة التوافر
1	حب المعلمة للتلميذات	2.72	0.903	9	متوسطة
2	تقديم الصلاحيات لبعض التلميذات المتميزات فى الحفظ بطريقة صحيحة .	2.72	0.903	9	متوسطة
3	اعطاء التلميذة فرصة للقيام بعمل يشعره بتقدير المعلمة لها	3.72	0.775	6	عالية
4	تقديم الجوائز المادية للتلميذات عقب القراءة قراءة صحيحة	3.52	0.817	8	عالية
5	تعزيز الاتجاهات الايجابية أثناء القراءة	3.86	0.762	4	عالية
6	تصويب الرغبة الفردية فى اتخاذ النشاط لدى التلميذات	3.98	0.882	3	عالية
7	تصويب السلوك المرغوب فيه لدى التلميذات	3.61	0.725	7	عالية
8	تعامل المعلمة التلميذات معاملة طيبة تتسم بالمحبة والمودة والرحمة.	4.13	0.693	2	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجة التوافر
9	تخلق المعلمة المنافسة بين التلميذات فى مهارات التجويد.	2.73	0.761	5	متوسطة
10	ايضاح منزلة حافظ القران الكريم وتجويده.	4.23	0.915	1	عالية جدا
11	إقامة حفل لتكريم التلميذات المتفوقات فى الحفظ والتجويد	3.73	0.873	5	عالية
12	كتابة التلميذات المتميزات فى مهارات التجويد بلوحة الشرف بالمدرسة	4.13	0.721	2	عالية
13	تسجيل تلاوات نماذج من التلميذات المتقنيين لمهارات التجويد	3.70	0.793	6	عالية
	المحور الكلى	3.59	0.863	.....	عالية

يتبين من جدول (7) أن أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد من وجهة نظر معلمات المدارس الابتدائية، جاءت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول (3.59) والمتوسط يقع ضمن المدى (من 2.72إلى أقل من 4.23) بانحراف معياري للمحور بلغ (0.863)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب المؤشرات والمظاهر الدالة على أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد من وجهة نظر معلمات المدارس الابتدائية، والمحددة بهذا المحور بين (0.693- 0.915) وهي درجة عالية تدل على ارتفاع التباين في استجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور.

وجاءت المؤشرات والمظاهر الدالة على مستوى أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد بهذا المحور بدرجات توافر (عالية)، حيث جاء في الترتيب الأول مؤشر: " ايضاح منزلة حافظ القران الكريم وتجويده "، بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة توافر عالية، يليها في الترتيب الثاني المؤشرات المتمثلة في: " كتابة التلميذات المتميزات فى مهارات التجويد بلوحة الشرف بالمدرسة "، بمتوسط حسابي (4.13) وبدرجة توافر عالية، يليها في الترتيب: " تصويب الرغبة الفردية فى اتخاذ النشاط لدى التلميذات "، بمتوسط حسابي (3.98) وبدرجة توافر عالية، وفي المرتبة الرابعة " تعزيز الاتجاهات الايجابية أثناء القراءة " بمتوسط (3.86) وبدرجة توافر عالية. أما في المرتبة الخامسة: " تخلق المعلمة المنافسة بين التلميذات فى مهارات التجويد "، و" إقامة حفل لتكريم التلميذات المتفوقات فى الحفظ والتجويد "بمتوسط (3.73) ودرجة توافر عالية، والمرتبة السادسة: " اعطاء التلميذة فرصة للقيام بعمل يشعره بتقدير المعلمه لها "، بمتوسط (3.72) وبدرجة توافر عالية، والمرتبة السابعة: " تصويب السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب "، بمتوسط (3.61) ودرجة توافر عالية، والمرتبة الثامنة:" تقديم الجوائز المادية للطلاب عقب القراءة قراءة صحيحة "، بمتوسط (3.52) وبدرجة توافر عالية، والمرتبة التاسعة:" حب المعلمة للتلاميذ "، و" تقديم الصلاحيات لبعض التلاميذ المتميزين فى الحفظ بطريقة صحيحة "، بمتوسط (2.72) وبدرجة توافر متوسطة، وهذا يدل على ان هناك العديد من اساليب التحفيز التربوية والتى تعمل على تنمية مهارات التجويد.

كما أضافت عينة الدراسة أساليب التحفيز التربوى لتنمية مهارات التجويد: ارسال رسائل شكر للوالدين على تفوق التلميذه، بجانب ارسال رسائل تنبيه للوالدين عل تقصير التلميذه بأسلوب لائق.

المحور الثالث: الآثار المترتبة على التحفيز التربوى لإتقان مهارات التجويد للتلاميذ"

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث وهو " الآثار المترتبة على التحفيز التربوى لإتقان مهارات التجويد للتلاميذ "، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول (8) التالي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول " الآثار المترتبة على التحفيز التربوى لإتقان مهارات التجويد للتلاميذ " لدى معلمي المدارس الإبتدائية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجة التوافر
1	يدفع التحفيز التلميذات على تطبيق أحكام التجويد.	3.70	0.910	8	عالية
2	زيادة دافعية للتلميذات للقراءة الصحية للقران الكريم.	3.70	0.910	8	عالية
3	يعمل التحفيز على تعليم وتعلم القواعد العلمية لعلم التجويد.	3.63	0.804	9	عالية
4	حرص التلميذة على صون اللسان عن اللحن فى القران الكريم	3.42	0.920	11	عالية
5	تقويم اعوجاج اللسان للكثير من التلميذات.	3.75	0782	6	عالية
6	يعمل التحفيز على تدريب التلميذات النطق الصحيح لمخارج الحروف	4.20	0.852	3	عالية جدا
7	يحث التحفيز على السرعة والدقة فى قراءة القران الكريم	3.42	0.920	11	عالية
8	يعمل التحفيز على غرس القيم الفاضلة فى نفوس التلميذات	3.75	0.771	6	عالية
9	يعمل التحفيز على إتقان مهارات القراءة الصحية التلميذات	4.21	0.851	2	عالية جدا
10	يعمل التحفيز على معالجة جوانب القصور فى مهارات التجوبد.	3.95	0.927	4	عالية
11	يمثل التحفيز جانبا من الشكر للمبدع فى مهارات التجويد	3.82	0.701	5	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجة التوافر
12	تحسين المستوى المعنوى للتلميذة أثناء القراءة والتجويد	3.74	0.692	7	عالية
13	بناء شخصية التلميذه الفعالى الواثقة	3.44	0.816	10	عالية
14	كسر الجمود أثناء تدريس مهارات التجويد.	4.22	0.775	1	عالية جدا
المحور الكلى		3.78	0.892	.....	عالية

يتبين من جدول (7) أن مستوى الآثار المترتبة على التحفيز التربوى لإتقان مهارات التجويد للتلاميذ، جاءت بدرجة (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول (3.78) والمتوسط يقع ضمن المدى (من 3.42إلى أقل من 4.22) بانحراف معياري للمحور بلغ (0.892)، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية لأغلب المؤشرات والمظاهر الدالة، والمحددة بهذا المحور بين (0.692- 0.927) وهي درجة عالية تدل على ارتفاع التباين في استجابات أفراد العينة حول فقرات هذا المحور.

وجاءت المؤشرات والمظاهر الدالة على مستوى بهذا المحور بدرجات توافر (عالية)، حيث جاء في الترتيب الأول مؤشر: " كسر الجمود أثناء تدريس مهارات التجويد "، بمتوسط حسابي (4.22) وبدرجة توافر عالية، يليها في الترتيب الثاني المؤشرات المتمثلة في: "يعمل التحفيز على إتقان مهارات القراءة الصحية للتلميذات "، بمتوسط حسابي (4.21) وبدرجة توافر عالية، يليها في الترتيب الثالث: " يعمل التحفيز على تدريب التلميذات النطق الصحيح لمخارج الحروف "، بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة توافر عالية، وفي المرتبة الرابعة " يعمل التحفيز على معالجة جوانب القصور فى مهارات التجوبد " بمتوسط (3.95) وبدرجة توافر عالية. أما في المرتبة الخامسة: " يمثل التحفيز جانبا من الشكر للمبدع فى مهارات التجويد "بمتوسط (3.82) ودرجة توافر عالية، والمرتبة السادسة: " تقويم اعوجاج اللسان للكثير من التلميذات "، و " يعمل التحفيز على غرس القيم الفاضلة فى نفوس التلاميذ بمتوسط (3.75) وبدرجة توافر عالية، والمرتبة السابعة: " تحسين المستوى المعنوى للتلميذه أثناء القراءة والتجويد "، بمتوسط (3.74) ودرجة توافر عالية، والمرتبة الثامنة:" يدفع التحفيز التلميذات على تطبيق أحكام التجويد "، و" زيادة دافعية للتلميذات للقراءة الصحية للقران الكريم " بمتوسط (3.70) وبدرجة توافر عالية، والمرتبة التاسعة:" يعمل التحفيز على تعليم وتعلم القواعد العلمية لعلم التجويد. "، بمتوسط (3.63) وبدرجة توافر متوسطة، والمرتبة العاشرة:" بناء شخصية التلميذة الفعالة الواثقة "، بمتوسط (3.44) وبدرجة توافر متوسطة، والمرتبة الحادى عشر:" حرص التلميذة على صون اللسان عن اللحن فى القران الكريم "، و" يحث التحفيز على السرعة والدقة فى قراءة القران الكريم "، بمتوسط (3.42)، وهذا يدل على أن لاساليب التحفيز دوراً كبيراً فى تنمية مهارات التجويد لتلميذات المرحلة الإبتدائية.

ملخص النتائج:

1. **أن للمعلمات المرحلة الابتدائية دوراً كبيراً فى تنمية مهارات التجويد لدى التلميذات عن طريق:**
- توجيه التلميذات لاتباع الوسائل المعينة على الحفظ.
- التزام المعلمات بآداب تلاوة القرآن الكريم فى درسها.
- إطلاع المعلمات على كتب التجويد قبل شرحها للتلميذات.
- استخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة للموقف التعليمي.

2. **من أهم أساليب التحفيز التى تعمل على تنمية مهارات التجويد لدى التلميذات والتى حققت أعلى استجابة لدى افراد العينة ما يلى:**
- إيضاح منزلة حافظ القران الكريم وتجويده للتلميذات.
- تعامل المعلمة التلميذات معاملة طيبة تتسم بالمحبة والمودة والرحمة.
- تصويب الرغبة الفردية فى اتخاذ النشاط لدى التلميذات.
- تعزيز الاتجاهات الايجابية أثناء القراءة للتلميذات.
- خلق المعلمة المنافسة بين التلاميذ فى مهارات التجويد.

3. **الآثار المترتبة على التحفيز التربوى لإتقان مهارات التجويد للتلميذات والتى حققت اعلى استجابة لدى افراد العينة ما يلى:**
- كسر الجمود أثناء تدريس مهارات التجويد.
- إتقان مهارات القراءة الصحية للتلاميذ.
- تدريب التلاميذ النطق الصحيح لمخارج الحروف.
- معالجة جوانب القصور فى مهارات التجويد.
- تقويم اعوجاج اللسان للكثير من التلميذات.

التوصيات:

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يوصى البحث بما يأتي:
- عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية، تهدف إلى توعيتهم بأهمية مهارات تجويد القرآن الكريم.
- تدريب المعلمين على كيفية غرس وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ، نحو تعلم علم التجويد.
- تطبيق أساليب التحفيز في تعليم تجويد القرآن الكريم نظراً لما يتميز به من تنمية مهارات التجويد لدى التلاميذ.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، براهمى (2014):" الثواب والعقاب كأسلوبين تربويين للتفيز فى العملية التعليمية "، مجلة الباحث، ع(9)، الجزائر: المدرسة العليا للاساتذة بوزيعة.

أبو الجبين، سعيد عبد الرحمن (2008): "فاعلية برنامج محوسب باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة على التحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر في مادة الأحياء واتجاهاتهم نحوها", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة(فلسطين).

أبو حطب، فؤاد، صادق أمال(2010): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية**، ط4، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو سن، أحمد إبراهيم (2000): **الإدارة فى الإسلام**، الخرطوم: شركة مطابع العملة.

ابو موسى، فتحى حماد موسى (2016): " استخدام التعليم المدمج فى تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى"، مجلة البحث العلمى فى التربية، ج(1)، ع(17)، القاهرة.

أحمد، أحمد الطاهر محمد (2010): تقييم الأداء وأثره فى تحفيز العاملين: العمل جهاد وعباده "، **مجلة المال والاقتصاد**، ع(63)، السودان: بنك فيصل الاسلامى السودانى.

أسماء الشافعي أحمد الشافعي (2001): "أثر استخدام برنامج في الحاسب الآلي علي اكتساب واستخدام أحكام التلاوة لدي طلاب شعبة التعليم الابتدائي"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنيا.

جاب الله، على سعد على (2014): " تنمية مهارات التجويد لدى معلمى القرآن الكريم بالمرحلة الإبتدائية الأزهرية "، **مجلة كلية التربية**، مج(25)، ع(98)، القاهرة.

حماد، شريف (2007): "فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية قسم التربية الإسلامية"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، كلية التربية جامعة القدس المفتوحة بغزة، فلسطين.

الدوسري، علي بن طارد ناصر (2005): "أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها والطلاب في المرحلة الثانوية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

سعاد عبد الحميد (2005): **يسير الرحمن في تجويد القرآن**، القاهرة: دار التقوي للنشر والتوزيع بشبرا الخيمة.

سعيد، عمر طاهر حسين (2013)، "أثر التحفيز على تحقيق رضا العاملين: دراسة حالة بنك التضامن الإسلامي 2005- 2011م"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم درمان الاسلامية.

سيد محمد السيد سنجي (2001): "برنامج لتنمية بعض كفاءات التدريس لدى معلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع بنها.

عبد الحافظ، فؤاد عبد الله (2007): "فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران علي تنمية بعض مهارات التجويد، وبقاء أثر التعلم لدي الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (68)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (د.ت): **الإتقان في علوم القرآن للسيوطي**، مطبعة الحلبي

عبدالحميد، أمانى حلمى(1999):" فعالية برنامج مقترح فى أحكام التجويد للطلاب المعلمين فى تحصيلهم وتلاوتهم القرآن الكريم "، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، ع(59)، القاهرة.

الغماري، علاء محمد أحمد(2017): " عملية التحفيز وعلاقتها بالعدالة التنظيمية: دراسة ميدانية " الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة" ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، مج(25)، ع(1)، الجامعة الاسلامية بغزة.

ماجد زكي الجلاد (2007): **مهارات تدريس القرآن الكريم**, عمان: دار المسيرة.

محمد خالد منصور (2006): **الوسيط في أحكام التجويد**, ط3. عمان (الأردن): دار المناهج.

محمد مصطفي عطا الله(2004):" درجة إتقان مهارة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية ، عمان(الأردن).

مرعي، محمد مرعي(203): **التحفيز المعنوي وكيفية تفعيله في القطاع الحكومي العربي**، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

المزجاجي، أحمد بن داود(2012): مقدمة فى الإدارة الإسلامية، دن.

مصطفي رسلان رسلان (1991): "اثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي، ع(17)، رابطة التربية الحديثة، التربية المعاصرة.

المطيرى، فيصل بن محمد(2010):" دور التدريب أثناء العمل في تنمية المهارات الأفراد العاملين بدوريات الأمن بمحافظة جدة"، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المؤمن، عدنان مراد(2018): أثر التحفيز على الرضا الوظيفى: دراسة على شركة زين للاتصالات الخلوية الكويتية"، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع(200)، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Jang, N. (2006). "Self-perceived Effects", Dissertation Abstracts Internaitonal, P. Q53-